@ 184 @ (^ منكم والصابرين ونبلو أخباركم (31) إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا شيئا وسيحبط أعمالهم (32) يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم (33) إن الذين) * * * * * * يعرفهم في لحن كلامهم . .

وقوله تعالى : (^ وا يعلم أعمالكم) يعني : التي تعملونها . .

قوله تعالى : (^ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم) أي : نعلم علم الشهادة ، وهو العلم الذي يقع عليه الوعد والوعيد . ويقال : [لنعاملكم] معاملة من يريد أن يعلم أعمالكم . ويقال معناه : حتى تعلموا أنا علمنا أعمالكم . .

وقوله : (^ والصابرين ونبلوا أخباركم) أي : نعلم الصابرين ، ونعلم أخباركم . وكان مجاهد إذا بلغ إلى هذه الآية قال : اللهم إنا نسألك أن لا تبلو أخبارنا فإنا نفتضح . .

قوله تعالى : (^ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا) أي : منعوا الناس عن الإيمان با . .

وقوله : (^ وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى) أي : خالفوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى . .

وقوله : (^ لن يضروا ا شيئا) أي : ينقصوا ا شيئا . .

وقوله : (^ وسيحبط أعمالهم) أي : يبطل أعمالهم . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) عن أبي العالية الرياحي قال : كانوا يقولون أي : الصحابة لن يضر مع الإيمان شيء كما لا ينفع مع الكفر شيء ، حتى أنزل ا تعالى هذه لآية : (^ ولا تبطلوا أعمالكم) بالشك والنفاق ، ويقال : بالمكر والخداع ، والمعروف بالكبائر .